

الإيقاعات المدرسية

تأطير :
د حفيظ اركيبي



من إنجاز الأساتذة المتدربين:

- ❖ إسامة بسدرات
- ❖ حنان إقاديير
- ❖ خالد زربان

محاوَر العَرَض



- تقديم
- الزمن المدرسي و زمن التعلّـمات.
- تأمين الزمن المدرسي.
- تدبير الإيقاعات المدرسية للمتعلّم.
- آليات توزيع فقرات البرامج على أسابيع السنة انطلاقاً من المقرر الوزاري المنظم للسنة الدراسية.
- المراجع المعتمدة.

تقديم

يتميز الفعل التعليمي التعلّمي في التربية الحديثة بالسعي إلى تحقيق أقصى استثمار للزمن، سواء على مستوى المتعلم والمدرس أو على صعيد الإدارة والأسرة والمجتمع. فكثيراً ما يتم إهدار الغلاف الزمني من لدن أحد العناصر المذكورة بسبب سوء التدبير أو خطأ في التقدير أو التنظيم، في حين يرى المربون أن الغلاف الزمني التعليمي لم يعد ملكاً للفرد، بل هو ملك مشترك بين الجميع، ولا يحق لأحد إهداره أو تعطيل استثماره، لأنه زمن المجتمع، خاصة في إطار التعليم الجماعي.

اشكالية



ما هي المفاهيم المرتبطة بتدبير وتأمين الزمن المدرسي؟

ما هو الإطار المرجعي المنظم للزمن المدرسي؟

وما هي آليات تدبير وتأمين الزمن المدرسي؟

مفهوم الزمن المدرسي



يشير مفهوم الزمن المدرسي إلى الوقت الذي من المفروض أن يقضيه التلميذ داخل المؤسسة التعليمية بفضاءاتها المختلفة، والترجمة القانونية له تكون عبر استعمال زمن أسبوعي بغلاف زمني محدد يتضمن حصصا دراسية في مواد معينة تختلف حسب المستويات والشعب والمسالك.

مفهوم زمن التعلم



يشكل زمن التعلم التعاقد الـديداكتيكي بين الأستاذ والتلميذ، ذلك التعاقد الذي يحدد المدة الزمنية لتنفيذ الأنشطة والوضعيات التي تساعد على التفاعل الإيجابي بين المكتسبات السابقة والمفاهيم الجديدة ، ويشترط في تجديد الحصص الزمنية لبناء المفاهيم الجديدة بالنسبة لكل مادة اختيار التوقيت المناسب الذي تكون فيه استجابة الطفل مضمونة

اكراهات تدبير زمن التعلم



- غياب فضاءات تربوية ملائمة وكافية (قاعات شاغرة، قاعة مطالعة، مكتبة، مركز التوثيق والإعلام...).
- افتقار المؤسسة لطاقم إداري - تربوي متخصص، ملحقون تربويون، منشطون... يتكلف بحراسة وتأطير التلاميذ في حالة غياب أحد الأساتذة.
- عدم تعويض الحصص الضائعة، غياب المدرس لأسباب مرضية، إضرابات...

المرجعيات التشريعية والتنظيمية



"ينطلق إصلاح نظام التربية والتكوين من جعل المتعلم بوجه عام, والطفل على الأخص, في قلب الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية التكوينية. وذلك بتوفير الشروط وفتح السبل أمام أطفال المغرب ليصقلوا ملكاتهم, ويكونون متفتحين مؤهلين وقادرين على التعلم مدى الحياة." **المادة 6 من الميثاق الوطني.**

المرجعيات التشريعية والتنظيمية



"تحتزم في جميع مرافق التربية والتكوين المبادئ والحقوق المصرح بها للطفل والمرأة والإنسان بوجه عام, كما تنص على ذلك المعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية المصادق عليها من لدن المملكة المغربية. وتخصص برامج وحصص تربوية ملائمة للتعريف بها, والتمرن على ممارستها وتطبيقها واحترامها." **المادة 11 من الميثاق الوطني**

بما أن الزمن المدرسي حق من حقوق الطفل فيجب احترامه في جميع مرافق التربية والتكوين

المرجعيات التشريعية والتنظيمية



وطبقا للمادة 17 فإنه من واجبات المربين :

إعطاء المتعلمين المثال والقُدوة في المظهر
و السلوك و الاجتهاد...



احترام الزمن المدرسي من طرف
المربي هو سلوك يقتدى به من طرف
المتعلم

جعل مصلحة المتعلم فوق كل
اعتبار



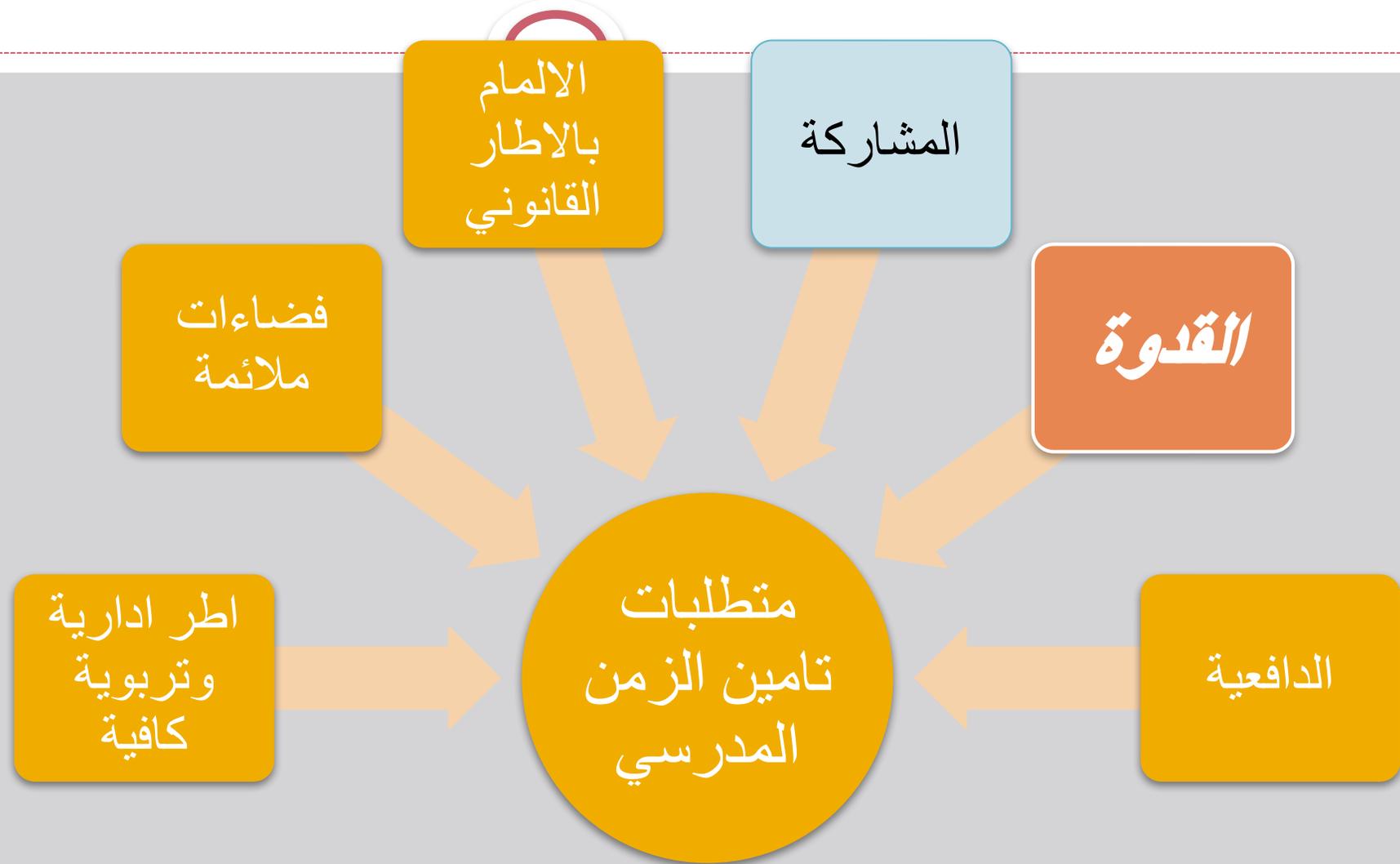
احترام و تأمين زمنه المدرسي
يصب قطعا في مصلحته

مفهوم تأمين الزمن المدرسي



يقصد بتأمين الزمن المدرسي ، على العموم ، استفادة التلاميذ من كل الحصص المقررة في كل مادة دراسية خلال الموسم الدراسي وتفادي ضياعها أو هدرها بدون ضمان تعويضها مهما كانت الأسباب والدواعي ، و هو تحد صعب إذا ما قارناه بمجموعة من المشاكل التي تتخبط فيها المدرسة المغربية، بحيث يحتاج إلى إرادة جماعية قوية و انخراط فعلي لكل الفاعلين و المعنيين بالمجال التربوي.

متطلبات تأمين الزمن المدرسي



مداخل تامين الزمن المدرسي



الشفافية

ضبط و تسجيل الغياب

المعالجة البيداغوجية

المعالجة الادارية

المدخل الأول: إرساء آليات الشفافية



- ❖ نشر لوائح الموظفين و الأعوان.
- ❖ ترقيم المكاتب وإعلان أسماء الموظفين.
- ❖ نشر جداول الحصص الدراسية واستعمالات الزمن الخاصة بالأقسام.
- ❖ نشر أسماء المتغييبين عن العمل (التغيب المبرر أو غير المبرر).
- ❖ نشر الغلاف الزمني السنوي ...

المدخل الثاني: آليات ضبط وتسجيل الغياب



- ويروم هذا المدخل إلى إرساء ثقافة الرصد والتتبع على أسس واضحة ومضبوطة، وذلك عبر:
- ❖ تعبئة واستثمار سجل المواظبة.
 - ❖ إنجاز تقارير دورية لتتبع الغياب.
 - ❖ ضبط وتتبع التراخيص الممنوحة للموظفين والموظفات.
 - ❖ وضع خريطة حول مؤشرات الغياب.
 - ❖ الاستثمار المعلوماتي للتقارير ...

المدخل الثالث: المعالجة البيداغوجية



يستهدف هذا المدخل تركيز الاهتمام على تحصين الزمن المدرسي والعمل على ضمان استفادة التلميذات و التلاميذ من زمن التعلم عند تغيب أساتذتهم وأستاذاتهم، وذلك بالحرص على تعويض حصص التغيب و الاجتهاد في ايجاد كل الحلول البيداغوجية الممكنة والصيغ التربوية المناسبة عبر اعتماد التدابير التالية:

- ✓ الاحتفاظ بالمتعلمين(ات) داخل المؤسسة في حالة تغيب المدرسين والمدرسات.
- ✓ تعويض ساعات غياب المدرسات و المدرسين باعتماد مختلف الصيغ المتاحة.
- ✓ برمجة حصص استدرائية في حالات التوقف الاضطراري الناجم عن الاضطرابات المناخية أو غيرها.
- ✓ عقد اجتماعات دورية للدراسة و التشاور.
- ✓ تكثيف الزيارات البيداغوجية التفقدية وانجاز تقارير بشأنها و استثمار معطياتها...

المدخل الرابع: المعالجة الإدارية



يهدف إلى تأصيل مبدأ تطبيق النصوص التشريعية و التنظيمية الجاري بها العمل في الممارسات المهنية، و اعتبار هذا المبدأ إجراء يحكم سلوك الجميع بشكل تلقائي، وذلك من خلال التدابير التالية:

- ✓ إرساء التقارير إلى الجهات المعنية
- ✓ اتخاذ التدابير الإدارية داخل الآجال المقررة
- ✓ تحريك المسطرة التأديبية عند الاقتضاء
- ✓ توثيق عمليات التتبع المتعلقة بالتغيب.

مفهوم الإيقاعات المدرسية



يشير مفهوم الإيقاعات المدرسية إلى تنظيم وتدبير الحصص اليومية والأسبوعية والسنوية لأنشطة المتعلم الفكرية والمهارية والعلائقية، بحيث يراعي هذا التنظيم الصحة النفسية والجسمية للتلميذ، و الأوقات المناسبة لتعلم كل واحدة من هذه الكفايات والقدرات.

بعض الأطر التنظيمية لأجراء الإيقاعات المدرسية



تنص التشريعات الإدارية والتربوية على حسن تدبير الزمن واستغلال الحصص المدرسية بشكل هادف ومعقلن تجنباً للضياع والهدر . وفي هذا الصدد برز اهتمام الوزارة الوصية في الآونة الأخيرة بالزمن المدرسي عبر

❖ البرنامج الاستعجالي في المجال 3 المشروع 12

❖ المذكرة 10 بتاريخ 6 فبراير 2008 المتعلقة باحترام الزمن المدرسي

❖ المذكرة 154 بتاريخ 6 شتنبر 2010 المتعلقة بتأمين الزمن المدرسي و زمن التعلم

استعمال الزمن والإيقاع المدرسي



الإيقاع الأسبوعي

لقد بينت الدراسات حول الزمن و الإيقاع المدرسي أن تركيز وانتباه المتعلمين يكون ضعيفا في اليوم الأول من الأسبوع - الاثنين - خصوصا الفترة الصباحية منه، و كذا في النصف الأول من اليوم الموالي لراحة منتصف الأسبوع، و في آخر يوم من الأسبوع - السبت- . مما يستلزم برمجة أنشطة ممتعة و محفزة و تطبيقية في هذه الفترات كالتربية الفنية و البدنية أو أنشطة مندمجة للدعم أو غير ذلك

وفي مجمل القول يجب علينا أن نراعي ما يلي

- يجب أن نجعل الدراسة تتركز في الفترة الصباحية أكثر من الفترة المسائية وخاصة لدى المتعلمين الصغار السن .
- مراعاة التدرج من بداية الأسبوع إلى نهايته بشكل يتيح للمتعلم الاستعمال الأمثل لإمكاناته الجسمية و الذهنية .
- برمجة مادة التربية البدنية في نهاية الفترة الصباحية أو المسائية حتى تتاح للمتلمات و المتعلمين شروط النظافة و الوسائل المناسبة لهذه المادة، كما يمكن برمجتها في بداية الأسبوع أو بداية الصباح حتى تساهم في تنشيط المتعلم و تهيئته للحصص التي تتطلب تركيزا أكبر، شريطة عدم إرهاقه.



الإيقاع اليومي

لقد أبرزت الدراسات أن الإيقاعات البيولوجية والنفسية للفرد ترتبط بمحطات زمنية محددة من اليوم، فالنشاط العقلي و الجسمي يبدأ ضعيفا في الساعات الأولى من الصباح، ثم يتصاعد إلى أن يصل المنحنى ذروته ما بين الساعة العاشرة والحادية عشر صباحا، فيتراجع بعدها ليصل إلى أدنى مستوى حوالي الساعة الواحدة و النصف بعد الزوال، وحوالي الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال يستعيد الفرد نشاطه نسبيا، خصوصا بالنسبة لكبار السن، دون أن يصل إلى المستوى المسجل في الفترة الصباحية، وهذا يعني إجمالا أن الفترة الصباحية أنسب للتعلم من الفترة المسائية ، مما يستلزم برمجة الأنشطة التي تتطلب تركيزا كبيرا في الفترة ما بين الساعة التاسعة و الثانية عشرة، و برمجة الأنشطة الأخرى في باقي الفترات الصباحية أو فيما بعد الزوال.

من أجل إيقاعات مدرسية متناغمة



يقتضي تدبير الإيقاعات المدرسية للمتعلم تفعيل دور المؤسسة التربوية وتمكينها من هامش الحرية الذي يتيح لها التصرف في الأحياء الزمنية، حيث تحقق التفاعل الإيجابي مع محيطها المباشر بمكوناته المختلفة، من أجل تحقيق تطوير الحياة المدرسية و الرفع من جودة التعليم بمؤسساتنا التعليمية يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- ملائمة الإيقاعات المدرسية للخصوصيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحلية و الجهوية (الأسواق الأسبوعية، المواسم الفلاحية ...).
- التنسيق مع المجلس التربوي في إعداد استعمالات زمن المتعلمات والمتعلمين مع وضع مصلحة المتعلم فوق كل اعتبار .



- احترام المميزات الجسمية والنفسية والفكرية والمعرفية للمتعلمين في كل مرحلة مع مراعاة التدرج .
- برمجة الأنشطة الفصلية والمندمجة في الأوقات الملائمة من الناحيتين البيداغوجية والعملية .
- بناء السنة الدراسية على أساس مشروع معين ومتفق عليه .
- مراعاة الظروف الملموسة لحياة السكان في بيئتهم الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية
- تنويع الأنشطة التعليمية بما يديم انتباه المتعلم .
- مراعاة فترة اليقظة لدى المتعلم .

آليات التوزيع السنوي



مفهوم التوزيع السنوي: يعتبر التوزيع السنوي تخطيطاً على المدى البعيد للبرنامج الدراسي على مدى الموسم الدراسي، وهو توزيع لدروس مادة معينة على أسابيع السنة الدراسية، مما يمكن الأستاذ من إعداد تخطيطات على المدى المتوسط من أجل تنزيل البرنامج السنوي بشكل مفصل لمستوى دراسي معين.

ومما لا شك فيه، أن التوزيع السنوي يكون شاملاً لجميع المواد المدراسة حسب التخصص على سبيل المثال:

استاذ اللغة الفرنسية: في الابتدائي يتضمن توزيعه مادة اللغة الفرنسية، الرياضيات، النشاط العلمي، ومادة جديدة تنمية المهارات الحياتية.

استاذ اللغة العربية: مادة اللغة العربية، التربية الإسلامية، الإجتتماعيات، التربية الفنية و التربية البدنية.

مفهوم التوزيع المرحلي أو المجالي: هو تخطيط على المدى المتوسط لوحدة معينة أو مجال معين وتتم الاستعانة بالتوزيع السنوي من أجل إعداد التوزيع المجالي للوحدة أو مجال معين.

-تنظيم الموسم الدراسي وفق استراتيجيات واضحة.

أهمية هذه التوزيعات:

-إحصاء عدد الحصص الدراسية الأسبوعية المخصص لكل مادة.

آليات توزيع فقرات البرامج على أسابيع السنة الدراسية انطلاقاً من المقرر الوزاري



تنظم السنة الدراسية في أسدوسين.

مدة كل أسدوس سبعة عشر أسبوعاً من الدراسة الفعلية.

- يخصص الأسبوع الأول من السنة الدراسية للتقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي، توزع الأسابيع الخمسة عشرة الموائية المخصصة للتعلّمات، إلى ثلاث فترات متساوية تمتد كل واحدة منها خمسة أسابيع مخصصة لمجال من مجالات الوحدات الدراسية.
 - تخصص الأسابيع الأربعة الأولى من كل فترة دراسية للتعلّمات المعززة بتقويم تكويني ودعم فوري.
 - يخصص الأسبوع الخامس من كل فترة دراسية للتقويم والدعم المرتبطين بحصيلة الأسابيع الأربعة.
 - يخصص الأسبوعان 17 و 33 للدعم العام وأنشطة الحياة المدرسية.
 - يخصص الأسبوع 34 من السنة الدراسية للإجراءات التنظيمية المرتبطة بنهاية السنة.
- يتم تنفيذ البرنامج عبر ست وحدات تتناول مجالات تنتظم فيها الدراسة للتدرج في بناء الكفايات، وذلك انطلاقاً من الوحدة الأولى إلى الوحدة السادسة. ويراعى في ذلك التدرج من التخطيط السنوي إلى التخطيط اليومي، مروراً بالتخطيط المجالي.

المراجع المعتمدة



- المذكرة الوزارية رقم 154
- المقرر الوزاري للمنظم للسنة الدراسية الحالية
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين

شكرا على حسن تتبعكم

